

# فيديو # ٢٣٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الذاريات # ٤

## الآية ١٣-٦٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اثنين وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الذاريات. ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف وافتح معي الآية واحد وتلاتين. تفتح معي الآية واحد وتلاتين - [00:00:05](#)

في سورة الذاريات السورة رقم واحد وخمسين في المصحف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال فما خطبكم ايها المرسلون ده مين بيقول كده سيدنا ابراهيم سؤال ليه ببسألهم ما خطبكم ايها المرسلون - [00:00:30](#)  
ما هو خلاص قالوا له ان هو وزوجته هينجبوا طفل. ما يمكن هو ده اللي هم جايبين علشانه يعني عشان يبشروه ويمشوا زي ما الملائكة جت تبشر زكريا قبل كده. وجت تبشر مريم قبل كده. ما كانش فيه سبب اخر لمجيئهم يعني - [00:00:56](#)  
ازاي عرف سيدنا ابراهيم ان هناك سبب اخر لمجيئ الملائكة قلنا لما نكون لما نحب نكون صورة كاملة عن موضوع لازم نجمع كل النصوص الواردة في الموضوع ده في سورة هود - [00:01:13](#)

الزيارة دي بتاعة الملائكة المذكورة ايضا وصورة العنكبوت كمان لكن صورة هود بتدينا الجانب الاخر سورة هود بتقول فما لبث ان جاء بعجل حنيذ خلاص جاب العجل الحنيذ مشوي وعندنا في بداريات العجل كان سمين - [00:01:33](#)  
فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط هم قالوا له ما تخافش احنا جايبين عشان اقاوم لوط وامراته قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. اذا هم اول ما اوجس منهم خيفة - [00:01:53](#)

ادمر جواه الخوف منهم اخبروه ان هم ملائكة. عشان كده مش بياكلوا كباب وكفتة. يعني هو مستغرب اكل حلو قوي ولحمة مشوية وما بتاكلوش ليه؟ وانتم جايبين من سفر ايه يا عم ملايكة احنا مش جايبين ناكل - [00:02:19](#)  
ما بناكلش اصلا. هم مرسلين الى قوم لوط وامراته واقفة سمعت ان هم جايبين لقوم ولود فضحكت وكأنها توقعت ان ان الله سبحانه وتعالى سينزل على الشواذ دول هلاك وعقاب - [00:02:33](#)

يقال ايضا ورد في الاثر انها كانت دائما تنصح سيدنا ابراهيم انه يرسل يجيب لوط واهله اصلا. لكانت متوقعة انه هينزل العقاب عليهم اصلا. فهي لما سمعت ضحكت وكأن اللي كانت بتقوله له حصل - [00:02:53](#)  
طيب لما هي ضحكت بشروها بولد اسمه الضحوك. اسحاق لما نرجع لسورة الذاريات بقى نلاقي ان سيدنا ابراهيم بعد البشرى الجميلة دي سألهم قبل ما يخرجوا ايه النظام ايه الموضوع الكبير اللي انتم جايبين عشانه بقى - [00:03:08](#)  
الخطب هو الامر العزيز هم قالوا الحاجين اشقاء وبلط ايوة بس جايبين تعملوا ايه بالزبط وكلمة ما خطيبكم الخطب استخدمت في القرآن دايمًا بمعنى الامر العظيم الامر الكبير سواء امر كويس او وحش لكن في - [00:03:30](#)  
حاجة خطيرة سيدنا موسى في سورة طه قال قال فما خطيبك يا سامري في سورة القصص سيدنا موسى ووجد من دونهم امرأتين تزودان. قال ما خطبكما قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير - [00:03:46](#)  
يعني ايه الموضوع المهم اللي مخرجكم من بيتكم ومدخلكم وسط الرجالة كده طبعي يعني لما شاف اثنين ستات واقفين في وسط

رجالة قال فما قال ما خطبكما هنا سيدنا ابراهيم في الذريات - 00:04:05

وبرضو في قصة سيدنا يوسف لو تفتكروا آآ قال ما خطبك؟ الملك قال للنسوة قال ما خطيكن اذ راودتن يوسف عن نفسه وابه

الموضوع ده هنا سيدنا ابراهيم في الذاريات قال للملائكة بقى - 00:04:24

قال فما خطبك ايها المرسلون عاوز يفتح معهم موضوع قوم لوط لانه خايف على لوط واهله صورة العنكبوت قال ان فيها لوطا قالوا

نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته. كانت من الغابرين - 00:04:38

ما تخافش احنا عارفين فيها مين ما تقولناش انت في عروض ما احنا عارفين ان في عروض انا مش مش اي حد. ده احنا الملائكة

والسيناريو اللي هيحصل كالاتي هنجي لوط واهله بس مراته لأ - 00:04:58

كانت من الغابرين تبدأ الغابرين هم اللي بيفضلوا ورا اللي هم ايه هيهلكوا يعني. اللي مش هيخرجوا من المدينة قد يكون لننجينه

واهله المقصود بها مش بس اسرته يعني كل من امن به - 00:05:10

لان في حالة الانبياء الانسان يعتبر من ال النبي اذا امن آآ به ومن كفر تنقطع الصلة به نوح لما ابنه كفر طلب له النجاة على انه من

اهله. يعني هو قال في سورة هود سيدنا نوح قال - 00:05:28

ونادى نوح ربه وقال ربي ان ابني من اهلي فربنا رد عليه قال ينوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح وسيدنا محمد عليه الصلاة

والسلام قال عن سلمان الفارسي سلمان منا ال البيت وان كان حديس ضعيف لكن يقويه حديس صحيح مرفوع - 00:05:54

علي ابن ابي طالب انه سلمان من ال البيت اقرا معي اثنين وثلاثين. ازا لنجينا هو اهله يعني اي حد مؤمن هنجيه هم ما لقوش غير

اسرته بس المؤمنين. لكن النية انه اي حد مؤمن هنجيه - 00:06:21

اقرا اثنين وثلاثين قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لما قال لهم انتم خاطبوكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ايه

الفرق بين انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:06:38

اللي جت في صورة هود وبين انا ارسلنا الى قوم مجرمين. ما هم قوم لوط هم مجرمين هل في فرق بينهم في المعنى انا ارسلنا الى

قوم مجرمين يدل على الحالة النفسية بتاعة الملائكة. انهم يرغبون في تنفيذ هذه العقوبة اللي هم - 00:06:56

مأمورين بها لكرههم لهؤلاء المجرمين اللي بيخالفوا فطرة ربنا ويبفسدوا فطر الناس يعني ممكن جدا واحد آآ جندي يكلف باداء عملية

معينة اعدام حد مسلا وهو من جواه مش عايز يعملها. بس هو بيأدي الايه؟ بيؤدي واجبه خلاص. لكن هنا لأ لما يقول لك انا رايح

اعدم واحد - 00:07:16

المجرم يعني هو من جواه سعيد انه هيعمل كده انا ارسلنا الى قوم مجرمين يعني من جواهم فرحانين ان هم هيعملوا كده هنا بقى

يجب نفرق بين الانسان العادي اللي بيعاني - 00:07:41

من ميول مثلية اي انجذاب لنفس الجنس وده اضطراب اسمه اضطراب التعلق لازم نفرق بين ده اللي عنده الميل عنده الانجذاب

وبين اللي بيمارس بالفعل الممارسات الشاذة الانسان اللي بيعاني من الميول المثلية ده انسان مبتلى - 00:07:57

مبتلى ممكن يدخل الجنة بسبب الميول اللي عنده دي ازا صبر عليها وتعامل معها كابتناء وممكن يحاول التغلب عليها كمان عن طريق

العلاج النفسي اللي للاسف بيمنع التهاردة في كل الدول الغربية - 00:08:22

خلاص مش فاضل غير بولندا اللي سمحة به وشوية آآ ولايات في امريكا وآآ وهيتنعف في كله بعد كده قريب بينما ممارسة الشزوز

نفسها هي الجريمة ومعصية كبيرة في الاسلام كالزنا - 00:08:40

اقرا ثلاثة وثلاثين واربعة وثلاثين ربما اكبر من الزنا ثلاثة وثلاثين واربعة وثلاثين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك

للمسرفين كلمة لنرسل عليهم تدل على ان الله هو الراجم. اللي بيرجم هؤلاء المجرمين بحجارة من طين - 00:08:56

وهم جايين دول مرسلين بقى جايين بيرسلوا الايه؟ الحجارة دي الطين اللي بيستخدم البناء بيبقى طين مطبوخ. على فكرة يعني

احنا مسلا في الفلاحين بنبني بحاجة اسمها الطوب اللبن - 00:09:20

ده عبارة عن اللي هو الاسف اللي هي الطين بيلم به الطين. الطوب باللبن ده عبارة عن طين لكنه مطبوخ بيتحرق فبيصبح طوبة

فكلمة حجارة من طين. مش معنى كده انها حاجة طرية. لا حجارة بتوجع. بتؤلم تقتل - 00:09:34

يعني يعني الطين بس متولع عليه فيبقى ناشف زي الفخار زي قطع الفخار ولكن قد تكون الحكمة ان الحجارة من طين غير لما تبقى برد يعني تلج نازل من السما لكن ممكن جدا يمتطروا بالبرد. يعني حجارة بس من التلج. قطعة تلج - 00:09:52

دي بتنزل من السما لكن ده ساعتها كان هيبقى طبيعي انه ينزل من السما حاجة زي كده. مش ما فيش معجزة هنا المطلوب ان ينزل من السما حاجة مخصوصة لرجلهم حجارة من طين - 00:10:15

اذا هناك غضب شديد من الله لان الله جعل العلاقة بين الذكر والانثى علاقة مقدسة اه ثمرة آآ بسببها تستمر البشرية. الانسان بيولد بين اللذة والالم لذة الجماع لولاها لانقرض الانسان - 00:10:30

لان الم الولادة شديد جدا ولولا الم الولادة ما فيش ام هتخافز على ولادها لان زي ما الانجليز بيقلوا ايزيكوم ايزي جو اللي يبجي بسهولة يذهب بسهولة. فالام بتبذل الم شديد جدا في الحمل وبعد كده جهد شديد جدا والم في الولادة - 00:10:52

فببقى الطفل جه ده ده جه بصعوبة يبجي الم احافز عليه جامد جدا وربنا اعد مكان نظيف ينظف نفسه بنفسه ليكون هو محل الجماع يعني حتى بين الزوج وزوجته يحرم الايتان في الدبر - 00:11:09

الانسان ذو الفطرة السليمة لا يقبل وضع الفرج في محل خروج الغائط الفطرة السليمة ونظيفة وواضحة بينما الفترة الفاسدة فاسدة وقذرة وواضحة ايضا واضح انها قادرة ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين - 00:11:26

لنرسل عليهم حجارة من طين رجمهم جه من السما مسومة عند ربك للمسرفين مسومة يعني كل واحدة من هذه الحجارة مخصصة لشخص هو ده نصيبه نازلة من السما باسمه. من اجله هو. شوفوا قضية الرزق والتقسيم في الصورة عاملة ازاى. تقسيم الانصبه -

00:11:46

اقرا الاية اربعة. هات الاية اربعة. فالمقسومات امرا ثم ابراهيم يحاول ان يعطي طعام لضيوفه رزق جاي لهم اهو. بس مش رزقهم لانهم ملائكة فما كلوش لحمه ثم ابراهيم وسار يرزقان طفل بمعجزة. والبشرى تيجي من الملائكة اللي ما خدوش منه هو - 00:12:10

اللحمة ما كلوش ما خدوش الرزق اللي اداه لهم وادوا له هو رزق ربنا بعته له. اللي هي البشرى باسحاق وهم هم اللي جايبين حياة خبر حياة جديدة. خبر مولود جديد. هم هم اللي جايبين بخبر - 00:12:32

اهلاك قوم بحالهم قوم لوط هم هم اللي بيحملوا خبر حياة جايبين بخبر موت وكل واحد من قوم لوط بقى له نصيبه حجر نازل باسمه. متعلم بعلامة خاصة به هو. مسومة - 00:12:50

ده الحجر اللي هيصيبه في عينه. وده الحجر اللي هيصيب ده في راسه. وده الحجر اللي هيصيب ده في قلبه بيرجعنا ثاني للاية ايه؟ اثنين وعشرين اثنين وعشرين ارجع اثنين وعشرين وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:13:09

الماء اللي كانوا اللي كانوا بيشربوهم وبيسقوا به الزرع. هم كان من السماء والحجارة اللي جاية تهلكهم برضو جاية من السماء وفي السماء رزقكم وماتوا عادون حتى من عذاب جاي من السماء - 00:13:23

التقسيم ده بقى بيتجلى في صورة العنكبوت صورة العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى نصيبك يا ابراهيم رزقك ايه؟ بشرى. خبر حلو جاي لك. اسحاق قالوا انا مهلك اهل اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. في نفس الوقت جايبين خبر اهلاك

المجرمين - 00:13:43

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. قسمة دقيقة احنا عارفين كويس مين فيها؟ هو وقالوا هينجو زوجته لأ كل واحد بياخد نصيبه وما حدش بيموت صدفة - 00:14:08

خالص ايه الفرق بقى بين الايتين دول وبين اية العنكبوت الايتين خمسة وتلاتين وستة وتلاتين ركز معي اقرا معي خمسة وتلاتين ستة وتلاتين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:14:28

ايه الفرق بين الايتين دول وبين اية العنكبوت اللي بتقول قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. ايه الفرق دي معناها هتنجيه هو واهله بس. زوجته لأ - 00:14:52

هتبقى من الناس اللي مش هيخرجوا من القرية وهاتها لك من الغابرين هتفضل في اللي فضلوا ورا ايه الفرق بين المعنى ده ومعنى خمسة وتلاتين ستة وتلاتين بص خمسة وتلاتين وستة وتلاتين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. ما فيش سيرة اهل لوط اصلا - [00:15:11](#)

ليه هنا هم اخرجوا من القرية اهل لوط او يعني اخرجوا من القرية المؤمنين المسلمين دول قبل ان يحل على القرية العذاب مش لانهم اهل لوط مش لانهم اهل لوط - [00:15:31](#)

علشان هم مؤمنين ومسلمين لما في صورة العنكبوت هو بيقول لهم لوط. قالوا له ما تخافش على لوط واهله هنخرجهم. بس مراته لأ هنا المقصود ان احنا اخرجنا اللي فيها من المؤمنين وما لقناش غير بيت واحد بس من المسلمين - [00:15:49](#)

مش مقصود بها يعني لو كان فيه غير اهل لوط كانوا خرجوا برضو لو كان اهل لوط كلهم كفار كانوا هلكوا برضو ايه ده سيدنا ابراهيم الكلام معه خلص خلص فين بقي ؟ خلص في الاية اربعة وتلاتين - [00:16:08](#)

يعني ايه يعني خمسة وتلاتين وستة وتلاتين ده مش كلام الملائكة يا جماعة لما قال اللي بيقول فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين دول مش الملائكة - [00:16:23](#)

مين ده ربنا سبحانه وتعالى اللي بيقول ايه بقى كلام الملائكة مع سيدنا ابراهيم من اتنين وتلاتين لاربعة وتلاتين كله بصيغة اعمال هيعملوها في المستقبل اقرا معي اتنين وتلاتين لاربعة وتلاتين ولاحز ان كلها بيكلموه احنا رايعين على قوم لوط وهنعمل ونسوي فيهم - [00:16:39](#)

قالوا انا معي اتنين وتلاتين لاربعة وتلاتين. قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. ربنا ارسلنا لهم. لسة ما وصلناش هنعمل ايه بقى لنرسل عليهم حجارة من طين. هنعمل لسة في المستقبل - [00:16:59](#)

مساومة عند ربك للمسرفين. الناس اللي بتسرف في امرها دي وتسرف في المعاصي انتهى الكلام نزل العذاب خلاص خلاص نزل العذاب عليه بعد كده ربنا بيقول لنا خمسة وتلاتين وستة وتلاتين - [00:17:13](#)

احنا مؤمنين واحنا مسلمين ربنا بيكلمنا احنا بقى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ربنا اخرج اللي فيها من المؤمنين يا اللي بتقروا القرآن وتتدبروا - [00:17:34](#)

تمسكوا به تمسكوا بالايمان ولم يجد ربنا من المسلمين الا اهل بيت واحد اللي هو بيت لوط لو كان وجد اكثر كان اخرجهم في ناس تعترض يقول لك هو ده معقول ده مش كلام الملائكة - [00:17:51](#)

فما وجدنا فيها غير بيت مسجون. هذا يتنافى مع علم الله. ما ربنا يعلم. يعني ايه ربنا يجد لأ ورد في اكثر من موضع ان ربنا بيجد اشياء سورة الاعراف - [00:18:04](#)

وما وجدنا ربنا بيتكلم عنهم. وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين في سورة صاد انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. قال سيدنا ايوب ان ربنا له علم قديم - [00:18:19](#)

وعلم تنجيبي تنجيبي ربنا يعلم ان شيئا ما سيقع وربنا يعلم من الازل ان الحاجة الفلانية هتحصل. ربنا يعلم من الازل ان لن يوجد في القرية الا اهل لوط بس. اللي مسلمين - [00:18:39](#)

يعلم هذا من الازل فلما يحدث اللي بيحدث وفعلنا ينزل العذاب وما فيش غيرهم بس اللي مسلمين بيحصل علم اخر اسمه العلم التنجيبي. يعني ربنا بيعلم ان علمه قد حدث - [00:18:56](#)

لا يعلم شيء جديد ربنا لا يعلم شيء جديد عليه. لان من يعلم شيء جديد عليه يعني كان يجهل هذا الامر والجهل ممتنع عن الله وقلنا ربنا لما تلاقي كلمة ايه ؟ لنعلم كذا ، لنعلم كذا. معناها هنا العلم التنجيبي. اما العلم القديم - [00:19:11](#)

علم موجود من الازل يا رب تكونوا فهمتم اقرا سبعة وتلاتين. اقرا معي الاية سبعة وتلاتين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب. الاليم ربنا برضو اللي بيتكلم ربنا ترك فيه - [00:19:32](#)

قضية قصة لوط دي وفي قوم لوط واهلاكهم ترك فيها اية للناس اللي بتخاف من العذاب الاليم يعني في كثير من الناس يعني لا

يمارسون الممارسات الشاذة رغم ان عندهم ميول مثلية - [00:19:47](#)

كان عندهم خوف من الله ودول هم اللي بيعتبروا عند الله من المتقين ناس عندها ما ما يدفعها انها تمارس هذا. لكن هم يخافون من الله ويخافون من غضب الله - [00:20:04](#)

يتقوا الله تمانية وثلاثين لاربعين وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم اقرأ بقى كده تمانية وثلاثين وفي موسى - [00:20:19](#)

يعني وكمان في موسى في اية مش الاية اللي قبلها بتقول آآ سبعة وثلاثين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم اللي هي قصة لوط مين كمان في اية وفي موسى؟ وفي موسى ايضا اية - [00:20:44](#)

للذين يخافون عذاب اليم ايضا طيب يبقى في قصة موسى في اية للناس وعبرة ليه؟ لان الفراعين اللي بيستعبدوا الناس موجودين في كل زمان. فلا بد يكون في عبرة للمسألة دية باقية موجودة - [00:21:01](#)

مممكن يكون الفراعين في شكل ملوك او حكام او يكون الفراعين في شكل رجال اعمال او تجار زي الوضع ما كان في قريش. قريش ما كانش لها حاكم او ملك او لا - [00:21:18](#)

شوية تجار كبار هم دول الفراعين لما قتل ابو جهل الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ الله اكبر هذا فرعون هذه الامة، بس هو ما كانش ملك ما كانش لابس تاج - [00:21:32](#)

ما كانش حاكم مكة على فكرة. ولكن هو فرعون هذه الامة تاجر كبير. هتبان جدا في صورة المطففين عشان تبقوا عارفين ايضا في فراعين اخرى وهي الموضة والتقليع الجديدة والاشياء اللي بتصبح مقبولة بعد ما اكانت غير مقبولة قبل كده. في حاجات معينة -

[00:21:45](#)

الناس بتتنازل عشائها عن مبادئها دي الاشياء دي ايضا عبارة عن فراعنة النهاردة لو طيب نفسي قال انه يستطيع علاج المثليين تتسحب منه رخصة ممسلة الطب تغلق عيادته آآ يشهر به يتسمى انسان مجنون ممكن يسجن كمان في بعض الدول - [00:22:04](#)

مغربي ايه رأيكم بقى هزار انت بتصدق ان في حاجة اسمها حرية تعبير صباح الفل حاجات وحاجات في فراعين في فرعين في كل حنة وفي كل مكان تمانية وثلاثين وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. ربنا ارسل موسى الى فرعون بسلطان. يعني بحجة قوية - [00:22:24](#)

السلطان اما سلطان مادي بالقوة القهرية وبالتأكيد موسى ما كانش عنده سلطان مادي يعني بالتأكيد السلطان المادي بتاع فرعون اقوى. لكن ربنا ادى له حجج ومعجزات تجعل السلطان المعنوي بتاعه اقوى - [00:22:50](#)

اذا دخل منازرة يكسب اذا دخل مباراة في السحر وبدأ يكسب السحر بالمعجزات الالهية اللي ربنا مديها له تمانية وثلاثين معي وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين تسعة وثلاثين معي بقى - [00:23:07](#)

فتولى بركته وقال ساحر او مجنون بدل ما يقف مع الحق فرعون لما اشوف الحق تولى يعني اعرض تولى بركته راح لجأ لركن الركن يعني القوة المادية يقول لك العميد الركن فلان الفلاني ده ده رتبة. ركن قوي - [00:23:25](#)

في سورة هود سيدنا لوط قال للملائكة ايه قبل ما يعرف ان هم ملائكة لما جو له كضيوف وراح الناس جريت على بيته عشان يغتصبوه قال لو ان لي بكم قوة - [00:23:47](#)

او اوي الى ركن شديد يعني لو كنتم تقدرنا انتم تقاقلنا معي او الاقي ركن يعني الاقي قوة اعتمد عليها فرعون اعتمد على قوته ووقف ضد موسى تتولى بركته بقوته بجيشه - [00:24:01](#)

وقال ساحر او مجنون. ما هو موسى كسب المباراة ضد السحرة. والصحرا كمان امنوا. قال لك بس. ده يا اما ساحر يا اما مجنون عشان يبرر للناس هو ليه موسى معه ايات ومعجزات قوية كده؟ قال لهم لا ده مخه ضارب - [00:24:17](#)

اقرأ بقى الاية اربعين فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مريم مش هو معتمد على ركنه يعني على قوته ربنا خده هو وجيشه كله وجنوده كلهم اللي هو فرحان بهم ورماهم في البحر - [00:24:34](#)



انا بذناهم اترموا النبذ رمي باستهزاء الالهال نبذناهم في اليم وهو مولين هو اللي يلام اللوم عليه هو هو اللي عمل كده في نفسه.  
وفي قومه في اليم يم يعني بحر - [00:24:51](#)  
باللغة العبرية لم تأتي في القرآن كلمة ين الا مع بني اسرائيل غير كده يأتي بحر في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه  
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم - [00:25:18](#)  
في صورة طه موسى قال للسامري. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم وهنا ربنا اغرق فرعون  
وجنوده على مرأى ومسمع من بني اسرائيل في اليم - [00:25:40](#)  
عشان البحر يعني ينال بالايه بالعبرية اقرا معي الاية اربعين فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. هو اللي يلام الله! طب  
وجنوده زنبهم ايه والغلبة كانوا بينفزاوا الامر عبدالمأمور - [00:25:58](#)  
في زلم الناس ما فيش حاجة اسمها انا عبد المأمور ما فيش حاجة اسمها اوامر لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق منتهي اقرا معي  
واحد واربعين واثنين واربعين وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالريم - [00:26:17](#)  
وفي عاد يعني واية تانية في عادة اهي مش كان فيه في موسى اية وفي قوم لوط اية واية وفي عاد اللي هم قوم هود لكن ربنا لم  
يذكر اسم النبي هنا - [00:26:47](#)  
ربنا ذكر اسم القوم ونوع العذاب. اسم القوم ونوع العذاب. بس الدائرة واحد واربعين. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم يعني  
في عهد اية لما ربنا ارسل عليهم الريح - [00:27:02](#)  
بس اوعى مخك يروح لانواع الرياح اللي في اول السورة. لأ دي كانت رياح مباركة دي الذاريات اللي بتذرو الحب الحاملات اللي  
بتحمل السحب الجاريات اللي بتجري بيسر. المقسمات اللي بتقسم الرزق - [00:27:19](#)  
لكن دي ريح عقيم ليس فيها بركة ريح غير منتجة. ريح مش بتحمل الماء لا لا لا شاف ربنا يجعل ريح عقيم وريح منتجة يجعل سارة  
عليها السلام عقيم او يجعلها منتجة هي كمان. وتخلف وتجبب استسحاق - [00:27:36](#)  
من الذي يقسم من الذي يغير الاحوال اقرا اثنين واربعين هدف القرآن كله انه يعبدك انك انت تشعر بعبوديتك لله واحتياجك المستمر  
لله اثنين واربعين. ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالريم. الرياح دي العقيم دي - [00:27:59](#)  
ما لا تذر ما نظر فعل بمعنى تترك لا تترك شيء لكنه فعل غريب لا يوجد منه ماضي ولا اسم فاعل ولا مصدر يعني يترك في الماضي  
ترك الفاعل تارك المصدر ترك - [00:28:29](#)  
العرب امات اسم الفاعل والمصدر والفعل الماضي موجود منه فعل امر بس يعني في الزخرف اخدنا فذرهم يخوضوا ويلعبوا. ذرهم  
بفعل امر الفعل المضارع تضر اثنين واربعين ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالريم - [00:28:53](#)  
يعني حتى الفعل محدود. الريح عقيم والفعل نفسه مش موجود منه لا اسم فعل ولا مصدر كدر ما لوش فعل ماضي ريحة عقيم ما  
بتتركش حاجة الا متدمرة ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالريم. رميم يعني رمم - [00:29:19](#)  
جثث بلا حياء اخدنا في سورة الاحقاف انها دمرت كل شيء هم نفس الناس دول عادي. فلما رأوه في الاحقاف اخر سورة في  
الحواميم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. الله! ايه ده! سحاب جاي عشان يوتر علينا - [00:29:41](#)  
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. شاف  
ربنا الريح اللي ممكن تكون شايلة مطر تطلع اعصار مدمر - [00:30:01](#)  
الريح ممكن تنقل الحرائق من مكان لمكان وممكن تحمل السحاب اللي لما يمطر يطفي الحرائق. هي نفس الريح مين اللي بيغير  
فايدتها مين اللي بيغير عملها؟ مين اللي بيستخدمها؟ الله سبحانه وتعالى - [00:30:23](#)  
اقرا معي من ثلاثة واربعين لخمس واربعين وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فاتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم  
ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين - [00:30:39](#)  
سيدنا صالح اسمه برضو مش موجود. هو اسم القوم ونوع العذاب سيدنا صالح قال لثمود يتمتعوا بنعم الله حتى حين حتى حين

يعني ثلاث تيام ازاى نعرف خدناها في سورة هود بعد ما عقروا الناقة ربنا قال في سورة هود فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - [00:30:57](#)

ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا بعد ما عقروا الناقة اللي هي المعجزة اللي ربنا ارسلها لهم كدليل على صدق نبوة سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام - [00:31:22](#)

فعتوا عن امر ربك. اقرا بقى اربعة واربعين. اقرا اربعة واربعين معي في الذاريات فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. يعني في الثلاث تيام دول لم يراجعوا أنفسهم ولم يتوبوا بل بالعكس عتوا. يعني اظهروا القوة - [00:31:38](#)

التحدي لاوامر الله صاعقة خدتهم وهم ينظرون يعني واقفين بيتفرجوا ما فيش في ايديهم حاجة يعملوها. الواحد من دول شايف الاعصار جاي عليه شايف الصاعقة جاية عليهم ما بيهربش ما بيقومش. سايبها سايبها تاكله - [00:31:55](#)

تأتي عليه ما فيش حاجة قادرين يعملوها عشان يدفعوا العذاب عن أنفسهم خلاص. هو يعني ايه من كل حنة العذاب جاي طارق بن عاشور يختلف في هذا الرأي طبعاً. الرأي اللي بقول ده رأي الرازي. هو الرأي المقنع اكثر - [00:32:11](#)

اضطر ابن عاشور ويرى ان حتى حين مش هي الثلاث تيام دول لكن يعني الحقيقة رأي الرازي مقنع اكثر هم ثلاث تيام كان ممكن جدا يتوبوا فيها برضو اقرا خمسة واربعين - [00:32:26](#)

فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين الواحد لما يرى العذاب يقوم يجري دول ما كانش الواحد فيهم قادر يقوم اصلا من مكانه. فما استطاعوا من قيام ما فيش اي قيام. ما حدش قدر يقوم اصلا - [00:32:42](#)

وما استطاعوا من ليس لدي من مال ما فيش مال خالص كما استطاعوا من قيام مش قادرين يتحركوا وما كانوا منتصرين. لا قدروا يتحركوا وليس ساعدوا بنفسهم ولا لقوا حد يساعدهم - [00:32:58](#)

قلنا الانتصار او النصر يعني المساعدة. ما فيش حد ساعتهم ستة واربعين يلا اخر اية وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين وقوم نوح من قبل يعني ايه؟ يعني قبل بقى كل الاقوام دول قوم نوح - [00:33:12](#)

ونوح قبلهم كلهم واغرقوا وكانوا اية هم ايضا للي جم بعدهم ليه وقوم نوح من قبل الواو دي واو عطف يعني هم قوم نوح ايضا كانوا اية وقوم نوح من قبل كل ده حصل فيهم ليه؟ انهم كانوا قوما فاسقين بسبب فسقهم - [00:33:32](#)

الفسق هو الخروج الشديد فسقت الرتبة او الرتبة عارف انت البلحة لما ترطب تصبح مش ملتصقة بالقشرة بتاعتها. فتملصها كده تقوم مملوصة. تخرج من قشرتها بسهولة. تلاقي القشرة طالعة على بعضها والبلحة طالعة او التمرة - [00:33:56](#)

طالعة الرتبة يعني طالعة على بعضها كده. فسقت الرتبة يعني مش ملتصقة بقشرتها وقدرت تخرج منها بسهولة. الفاسق والذي يخرج عن شرع الله لانه غير متمسك به زي ما الرطوبة مش ماسكة في القشرة فتخرج منها بتخرج منها بقوة. الفاسق بيخرج عن شرع الله

لانه غير - [00:34:16](#)

متمسك ونتوقف هنا الليلة. يا جماعة الناس اللي بتقفل على طول بعد ما بخلص انتم مستغنيين عن الدعاء يعني انتم يعني مش محتاجين حاجة خالص من ربنا ده دقيقتين او دقيقة ونص - [00:34:42](#)

يمكن ربنا ببركة امين بتاعة حد منا يتقبل منا كلنا. ويغير احوالنا كلنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:34:57](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اموالنا ومن اهلينا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن - [00:35:14](#)

يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:35:34](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:35:56](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا اخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول - [00:36:16](#)

ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في باكستان وفي كل مكان يجاهد فيه لتكون كلمتك هي العليا. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من - [00:36:36](#)

انهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به - [00:36:58](#)

او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنهم. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت -

[00:37:10](#)

الى دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - [00:37:34](#)

فنعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

[00:37:54](#)